

الرِّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْتُوسَ

تحية

١

١ من: بُولُسَ الَّذِي دَعَاهُ اللهُ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ لِيَكُونَ رَسُولَ الْمَسِيحِ عَيْسَى، وَمَنْ الْأَخَ سُوسِي. ٢ إِلَى: جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ فِي كُورِنْتُوسَ، الَّذِينَ خَصَّصَهُمْ لِنَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى. وَمَعَكُمْ كُلُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَهُوَ مَوْلَاهُمْ وَمَوْلَانَا. ٣ عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللهِ أَبِيْنَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

نعمة الله عليهم

٤ أَشْكُرُ اللهُ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا عَلَى نِعْمَتِهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ بِوَأَسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. ٥ لِأَنَّكُمْ بَانْتِمَائَكُمْ لَهُ، أَصْبَحْتُمْ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَعْرِفَةِ. ٦ لِأَنَّ رِسَالَةَ الْمَسِيحِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا ثَبَتَتْ فِيكُمْ، ٧ حَتَّى إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكُمْ أَيُّ مَوْهَبَةٍ رُوحِيَّةٍ، بَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. ٨ وَهُوَ أَيْضًا سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النِّهَايَةِ، لِتَكُونُوا بِلا عَيْبٍ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ. ٩ فَإِنَّ اللهُ آمِينٌ، وَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ رَابِطَةً مَعَ ابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

كونوا على وفاق

١٠ يَا إِخْوَتِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ، بِاسْمِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، أَنْ تَكُونُوا جَمِيعًا عَلَى وِفَاقٍ مَعًا، غَيْرَ مُنْقَسِمِينَ بَلِّ مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ وَالْفِكْرِ. ١١ لِأَنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ عَائِلَةِ خُلُوي، أَنْ بَيَّنَّكُمْ انْقِسَامَاتٍ. ١٢ أَغْنِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: "أَنَا مَعَ بُولُسَ"، أَوْ: "أَنَا مَعَ أَبُلُوسَ"، أَوْ: "أَنَا مَعَ بَطْرُسَ"، أَوْ: "أَنَا مَعَ الْمَسِيحِ". ١٣ هَلْ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ هَلْ بُولُسُ هُوَ الَّذِي صَلَّبَ مِنْ أَجْلِكُمْ؟ هَلْ تَغَطَّسْتُمْ بِاسْمِ بُولُسَ؟

١٤ أَشْكُرُ اللهُ أَنِّي لَمْ أُغَطِّسْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيْسَبِي وَغَايَسَ. ١٥ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّكُمْ تَغَطَّسْتُمْ بِاسْمِي. ١٦ نَعَمْ، وَغَطَّسْتُ أَيْضًا عَائِلَةَ اصْطَفَانَ. فِيمَا عَدَا ذَلِكَ، لَا أَذْكَرُ إِنْ كُنْتُ غَطَّسْتُ أَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ. ١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَرْسَلَنِي، لَا لِأُغَطِّسَ، بَلِّ لِأُبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ، لَا بِلُغَةِ الْحِكْمَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْإِفَانِ تَضْحِيَةِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ تَفَقُّدُ قُوَّتِهَا.

رسالة الصليب

١٨ لِأَنَّ رِسَالَةَ الصَّلِيبِ بِالنِّسْبَةِ لِلْهَالِكِينَ هِيَ غَبَاءٌ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لَنَا نَحْنُ النَّاجِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ. ١٩ لِأَنَّ اللهُ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "سَابِيذُ حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ". ٢٠ فَأَيُّنَ الْحَكِيمِ؟ أَيُّنَ الْفَقِيهِ؟ أَيُّنَ فَيَلْسُوفٍ هَذَا الزَّمَانِ؟ لَقَدْ جَعَلَ اللهُ حِكْمَةَ هَذِهِ الدُّنْيَا جَهَالَةً!

٢١ لَأَنَّ اللَّهَ فِي حِكْمَتِهِ، قَصَدَ أَنْ يَعْرِفَهُ النَّاسُ لَا عَنْ طَرِيقِ حِكْمَتِهِمْ. بَلْ شَاءَ أَنْ يُنْقِذَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَنْ طَرِيقِ الْبِشَارَةِ الَّتِي يَعْتَبِرُ الْبَعْضُ أَنَّهَا غَبَاءٌ. ٢٢ لَأَنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ مُعْجِزَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يُرِيدُونَ حِكْمَةً. ٢٣ لَكِنَّا نَحْنُ نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ عَلَى الصَّلِيبِ. وَهَذَا مُشْكَلَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْيَهُودِ، وَغَبَاءٌ لِلْآخَرِينَ. ٢٤ أَمَّا لِلَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ، يَهُودًا كَانُوا أَوْ غَيْرَ يَهُودٍ، فَهُوَ الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. ٢٥ فَمَا يَبْدُو أَنَّهُ غَبَاءٌ مِنَ اللَّهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنَ حِكْمَةِ النَّاسِ. وَمَا يَبْدُو أَنَّهُ ضَعْفٌ مِنَ اللَّهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ.

٢٦ تَذَكَّرُوا يَا إِخْوَتِي كَيْفَ كُنْتُمْ لَمَّا دَعَاكُمُ اللَّهُ. فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ حُكَمَاءُ حَسَبَ حِكْمَةِ الْبَشَرِ، وَلَا كَثِيرُونَ عُظَمَاءُ أَوْ مِنْ أَصْلِ شَرِيفٍ. ٢٧ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ الَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ جُهَلَاءَ لِيُخْجَلَ الْحُكَمَاءُ، وَالَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ ضَعَفَاءَ لِيُخْجَلَ الْأَقْوِيَاءُ. ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ الْوَضِيعِينَ وَالْمُحْتَقَرِينَ وَمَنْ هُمْ لَا شَيْءَ فِي نَظَرِ الْعَالَمِ، لِيَبِيدَ مَنْ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ أَنَّهُمْ شَيْءٌ، ٢٩ لِكِي لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ. ٣٠ فَانْتُمْ تَتَمَتُّونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى بِفَضْلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ حِكْمَتَنَا. وَاللَّهُ هُوَ الَّذِي بَوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ اعْتَبَرْنَا صَالِحِينَ وَخَصَّصَنَا لَهُ وَقَدَانَا. ٣١ إِذِنْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالْمَوْلَى".

أسلوبه في تبشيرهم

٢

١ هَذَا يَا إِخْوَتِي، لَمَّا جِئْتُ لِأُبَشِّرْكُمْ بِالسَّرِّ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا، لَمْ أَسْتَعْمِلْ تَعْبِيرَاتِ الْبَلَاغَةِ أَوْ الْحِكْمَةِ. ٢ بَلْ قَرَّرْتُ أَنْ أُنْسَى كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ إِلَّا عَيْسَى الْمَسِيحِ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ٣ فَلَمَّا حَضَرْتُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ ضَعِيفًا وَخَائِفًا وَمُرْتَعِبًا جِدًّا. ٤ وَلَمَّا كُنْتُ أَكَلِّمُكُمْ وَأُبَشِّرْكُمْ، لَمْ أَسْتَعْمِلْ أُسْلُوبَ الْحِكْمَةِ وَالْإِقْنَاعِ، بَلْ بُرْهَانَ قُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. ٥ وَذَلِكَ لِكِي يَتَأَسَّسَ إِيمَانُكُمْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ، لَا عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ.

٦ وَمَعَ ذَلِكَ، نَحْنُ نَسْتَعْمِلُ أُسْلُوبَ الْحِكْمَةِ مَعَ النَّاضِجِينَ رُوحِيًّا. لَكِنَّا حِكْمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَلَا مِنْ قَادَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا الزَّرَاتِيِّينَ. ٧ بَلْ حِكْمَةُ اللَّهِ السَّرِّيَّةُ الَّتِي كَانَتْ مَخْفِيَّةً عَنِ النَّاسِ، وَأَعَدَّهَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَانِ لِإِكْرَامِنَا. ٨ وَلَمْ يَفْهَمَهَا أَحَدٌ مِنْ قَادَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا فَهَمُوهَا مَا كَانُوا صَالِبُوا صَاحِبِ الْجَلَالَةِ. ٩ فَحَنُّنُ نَتَحَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ يَقُولُ عَنْهَا الْكِتَابُ: "أَشْيَاءٌ لَمْ تُشَاهَدْهَا عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا أُذُنٌ، وَلَا يَتَصَوَّرُهَا عَقْلُ إِنْسَانٍ، هِيَ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ." ١٠ لَكِنَّهُ كَشَفَهَا لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ رُوحَ اللَّهِ يَقْصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ. ١١ فَإِنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي دَاخَلَهُ هُوَ وَحْدَهُ يَعْرِفُ فِكْرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ. وَكَذَلِكَ رُوحُ اللَّهِ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ اللَّهِ. ١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَحْصُلْ عَلَى رُوحِ هَذَا الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِكِي نَعْرِفَ الْأُمُورَ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللَّهُ عَلَيْنَا. ١٣ فَتَنَحَدَّثُ عَنْهَا بِكَلَامٍ نَتَعَلَّمُهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَلَيْسَ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ. فَتُشْرَحُ الْأُمُورُ الرُّوحِيَّةُ لِلْأَشْخَاصِ الرُّوحِيِّينَ. ١٤ أَمَّا الْإِنْسَانُ الدُّنْيَوِيُّ، فَلَا يَقْبَلُ الْأُمُورَ الَّتِي مِنَ رُوحِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَعْتَبِرُ أَنَّهَا غَبَاءٌ. وَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ لِكِي يُمَكِّنَهُ أَنْ يُمَيِّزَ قِيَمَتَهَا. ١٥ فَالْإِنْسَانُ

الرُّوحِي يُمَكِّنُهُ أَنْ يُقِيمَ كُلَّ شَيْءٍ، أَمَّا هُوَ فَلَا يَخْضَعُ لِتَقْيِيمِ الْآخَرِينَ لَهُ. ١٦ وَالْكِتَابُ يَقُولُ: "مَنْ عَرَفَ فِكْرَ اللَّهِ لِيُرْسِدَهُ؟" أَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ.

أنتم أطفال

٣

١ هَذَا يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَكَلِّمَكُمْ كَأَشْخَاصٍ رُوحِيِّينَ بَلْ كَدُنْيَوِيِّينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٢ فَمَا قَدَّمْتُمْ لَكُمْ هُوَ كَاللَّبَنِ الْحَلِيبِ، لَا كَالطَّعَامِ الْقَوِيِّ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ، بَلْ لِأَنَّ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ، ٣ لِأَنَّكُمْ مَارَلْتُمْ دُنْيَوِيِّينَ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ، أَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيِّينَ وَتَتَصَرَّفُونَ كَبَاقِي النَّاسِ؟ ٤ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَقُولُ وَاحِدٌ: أَنَا مَعَ بُولُسَ، وَآخَرُ: أَنَا مَعَ أَبُلُوسَ، أَلَا تَكُونُونَ كَبَاقِي النَّاسِ؟

نحن مجرد خدام

٥ فَمَنْ هُوَ أَبُلُوسُ؟ وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ هُمَا خَادِمَانِ اهْتَدَيْتُمْ بِوِاسِطَتِهِمَا إِلَى الْإِيمَانِ. وَكُلُّ مِنْهُمَا يَخْدُمُ حَسَبَ الْمَسئُولِيَّةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ. ٦ فَأَنَا زَرَعْتُ، وَأَبُلُوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الزَّرْعَ يَنْمُو. ٧ إِنْ لَا الزَّرْعُ يَهُمُّ، وَلَا السَّاقِي يَهُمُّ، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي. ٨ وَلَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الزَّارِعِ وَالسَّاقِي. وَكُلُّ مِنْهُمَا سَيَنَالُ أَجْرَهُ الْخَاصَّ حَسَبَ تَعْبِهِ. ٩ فَنَحْنُ نَعْمَلُ مَعًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاءُ اللَّهِ.

عيسى هو الأساس

١٠ وَبِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ، أَنَا وَضَعْتُ الْأَسَاسَ مِثْلَ مُهَنْدِسٍ خَبِيرٍ، وَآخَرُ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ. فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَنْتَبِهَ كَيْفَ يَبْنِي. ١١ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أُسَاسًا غَيْرَ الْأَسَاسِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ، أَيُّ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ١٢ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ بِنَاءً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَوْ مِنْ خَشَبٍ وَقَشٍّ وَتِينٍ، ١٣ فَسَيَظْهَرُ عَمَلُهُ. لِأَنَّ يَوْمَ الدِّينِ يَبْيُنُهُ. فَإِنَّ النَّارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكشِفُهُ، وَتَبَيِّنُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٤ فَمَنْ يَبْقَى عَمَلُهُ الَّذِي بَنَاهُ، يَنَالُ أَجْرًا. ١٥ وَمَنْ يَحْتَرِقُ عَمَلُهُ، يَخْسِرُ الْأَجْرَ. هُوَ نَفْسُهُ يَنْجُو، لَكِنَّهُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ هَرَبَ مِنْ وَسَطِ حَرِيْقٍ.

أنتم بيت الله

١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ بَيْتُ اللَّهِ وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَخْرِبُ بَيْتَ اللَّهِ، يُهْلِكُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ. ١٨ فَلَا يَخْدَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بِحَسَبِ حِكْمَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَيَجِبُ أَنْ يَصِيرَ غَيْبًا لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا بِحَقِّ. ١٩ لِأَنَّ مَا يَعْتَبِرُهُ هَذَا الْعَالَمُ حِكْمَةً، هُوَ غِبَاءٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "اللَّهُ يُمَسِّكُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ." ٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا: "اللَّهُ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَافِهَةٌ." ٢١ إِنْ يَجِبُ أَنْ لَا يَفْتَخَرَ

أَحَدٌ بِالنَّاسِ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ: ٢٢ سِوَاءَ بُولُسُ أَوْ أَبُلُوسُ أَوْ بَطْرُسُ، أَوْ الْعَالَمُ أَوْ الْحَيَاةُ أَوْ الْمَوْتُ، أَوْ الْحَاضِرُ أَوْ الْمُسْتَقْبَلُ، الْكُلُّ لَكُمْ. ٢٣ وَأَنْتُمْ تَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ يَنْتَمِي لِلَّهِ.

رسل المسيح

٤

١ يَجِبُ أَنْ يَعْتَبِرَنَا النَّاسُ خُدَّامَ الْمَسِيحِ وَوَكَلَاءَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ. ٢ فَالْمَطْلُوبُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْوُكَلَاءِ أَنْ يَكُونُوا أَمْنَاءً. ٣ أَمَّا أَنَا فَلَا يَهْمُنِي أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ تُحَاسِبُونِي أَنْتُمْ أَوْ أَيُّ مَحْكَمَةٍ بَشَرِيَّةٍ. بَلْ إِنِّي لَا أَحَاسِبُ نَفْسِي. ٤ إِنْ ضَمِيرِي لَا يَلُومُنِي فِي شَيْءٍ، لَكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِي أَنِّي بَرِيءٌ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي يُحَاسِبُنِي. ٥ إِذَنْ لَا تَحْكُمُوا قَبْلَ الْأَوَانِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ. فَهُوَ سَيَكْشِفُ مَا خَفِيَ فِي الظَّلَامِ، وَيُظْهِرُ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ. بِذَلِكَ يَحْصُلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْمَدِيحِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ مِنَ اللَّهِ.

٦ فَاثْنَا يَا إِخْوَتِي، قَدَّمْتُ نَفْسِي وَأَبُلُوسَ كَمِثَالٍ لِفَائِدَتِكُمْ، لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا مِنْ حَالَتِنَا أَنْ لَا يَخْرُجَ أَحَدٌ عَنْ قَوَاعِدِ الْأَصُولِ فَيَنْتَفِخَ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَيَتَحَزَّبَ فِي صَفِّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ. ٧ فَمَنْ مَيَّزَكَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِكَ؟ كُلُّ مَا عِنْدَكَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكَ. وَإِنْ كَانَ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّهُ لَمْ يُعْطَ لَكَ؟

٨ أَنْتُمْ سَبِعْتُمْ وَاعْتَنَيْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ مَلُوكًا بِدُونِنَا! وَيَا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ مَلُوكًا فِعْلًا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ مَعَكُمْ فِي الْمُلْكِ! ٩ يَبْدُو أَنْ اللَّهَ عَرَضْنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، فِي مُؤَخَّرَةِ الْمَوْكِبِ كَأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْإِعْدَامِ. لِأَنَّا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ مَعًا. ١٠ نَحْنُ أَغْيَاءُ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ عَقْلَاءُ بِأَنْتِمَائِكُمْ لِلْمَسِيحِ. نَحْنُ ضِعْفَاءُ، وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ، وَنَحْنُ مُحْتَقَرُونَ. ١١ لِحَدِّ الْآنِ، نَحْنُ نَعَانِي الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَالْعُرْيَ وَالضَّرْبَ وَالتَّشَرُّدَ. ١٢ نَتَعَبُ وَنَسْتَعَلُّ بِأَيْدِينَا لِنَحْصُلَ عَلَى مَعِيشَتِنَا. نُسْتَمُّ فَنَبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. ١٣ يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَتَكَلَّمُ بِاللُّطْفِ. لِحَدِّ الْيَوْمِ، نَحْنُ مِثْلُ حُنَّالَةِ الْمُجْتَمَعِ، وَمِثْلُ زِبَالَةِ الْعَالَمِ.

١٤ أَنَا أَكْتُبُ هَذَا لِأَنَّكَ لَمْ تُجْلِكْ، بَلْ لِأَنَّصَحَكُمُ لِأَنَّكُمْ أَوْلَادِي الْأَحْيَاءِ. ١٥ فَلَوْ كَانَ لَكُمْ عَشْرَةُ آلَافِ مُرْشِدٍ فِي طَرِيقِ الْمَسِيحِ، لَكِنَّ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ! أَنَا أَنْجَبْتُكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى لِأَنِّي أَنَا بَشَرْتُكُمْ بِالْإِنْجِيلِ. ١٦ لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي. ١٧ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ تَيْمُوتَاوُسَ. هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْمَسِيحَ، وَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِالْمَبَادِيِ الَّتِي أَسِيرُ عَلَيْهَا فِي الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ عَيْسَى، وَالَّتِي أَعَلَّمُ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

١٨ بَعْضُكُمْ يَظُنُّ أَنِّي لَنْ أَحْضَرَ عِنْدَكُمْ، لِذَلِكَ يَنْتَفِخُونَ بِالْكِبْرِيَاءِ. ١٩ لَكِنِّي بِمَشِيئَةِ اللَّهِ سَأَحْضُرُ قَرِيبًا، فَارَى إِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ عِنْدَهُمْ قُوَّةٌ أَمْ إِنَّهُ مُجَرَّدُ كَلَامٍ! ٢٠ لِأَنَّ مَمْلَكَةَ اللَّهِ لَيْسَتْ كَلَامًا بَلْ قُوَّةً. ٢١ مَاذَا تُرِيدُونَ إِذَنْ؟ أَنْ أَحْضَرَ إِلَيْكُمْ بَعْضًا، أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ اللُّطْفِ؟

١ بلغني أنه فعلاً يوجد زنى عندكم! وهو زنى لا يرتكبه حتى الوثنيون: رجل منكم يعاشر امرأة أبيه! ٢ ومع ذلك أنتم ما زلتُم مُنتفخين ومُتكبرين! كان يجب أن تحزنوا جداً، وأن الرجل الذي ارتكب هذا الفعل يُنزع من بينكم. ٣ أما أنا، فمع أنني غائب عنكم بالجسم، إلا أنني موجودٌ معكم بالروح. وقد أصدرتُ حكمي على الذي ارتكب هذا كما لو كنتُ موجوداً فعلاً: ٤ فعندما تجتمعون معاً باسم سيدنا عيسى، وأنا معكم بالروح، وقوة سيدنا عيسى في وسطنا، ٥ يجب أن يُسلم هذا الرجل إلى الشيطان، لتَهلك طبيعته الدنيوية، لكي تتجوز روحه في يوم مولانا عيسى.

٦ لا يصح لكم أن تفتخروا. أنتم تعلمون أن خميرة صغيرة تخمر العجين كله. ٧ إذن أبعثوا عنكم الخميرة القديمة، لكي تكونوا عجيناً جديداً. أنتم فطير، لأن حمل الفداء أي المسيح، قدّم ضحية نيابة عننا. ٨ يجب أن نحفل بالعيد، لا بخبز فيه خميرة قديمة، خميرة الشر والفساد، بل بفطير ليس فيه خميرة، فطير النقاء والحق. ٩ لما كتبت لكم في رسالتي أن لا تختلطوا مع الزناة، ١٠ لم أكن أقصد كل الأشرار في هذه الدنيا، من زناة وطماعين وغشاشين ومن يعبدون الأصنام. وإلا فهذا يعني أنكم تخرجون من المجتمع البشري كله. ١١ بل أنا أقصد أن لا تختلطوا مع من يقول إنه مؤمن بينما هو زان أو طماع أو يعبد الأصنام أو شتام أو سيكير أو سراق. فمثل هذا الشخص يجب أن لا تأكلوا معه. ١٢ وعلى كل حال أنا ليس من حقي أن أحاسب الذين هم خارج أمة المسيح. أما الذين داخلها فيجب أن تحاسبوهم أنتم. ١٣ لأن الذين هم خارجها سيحاسبهم الله. اعزلوا هذا الشخص الفاسد من بينكم.

القضايا بين المؤمنين

١ إن كان واحداً فيكم له شكوى ضد أخٍ آخر، فهل يتجرأ أن يقاضيه عند غير المؤمنين بدلاً من أن يذهب إلى المؤمنين؟ ٢ ألا تعلمون أن المؤمنين سيحاكمون العالم؟ فإن كنتم ستحاكمون العالم، إذن بالتأكيد يمكنكم أن تحكموا في القضايا البسيطة. ٣ وأنتم تعلمون أيضاً أننا سوف نحكم الملائكة، فبالأولى أن نحكم في قضايا هذه الحياة. ٤ فإن كان بينكم خلاف في أمور هذه الحياة، فهل تعرضونه على قضاة لا تعمل لهم أمة المسيح اعتباراً؟ ٥ يا للعار! ألا يوجد بينكم واحداً حكيم يقدر أن يقضي بين الإخوة؟ ٦ هل يقاضي الأخ أخاه عند غير المؤمنين؟

٧ إنَّ وُجُودَ قَضَايَا بَيْنِكُمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّكُمْ فَسَلْتُمْ تَمَامًا. لِمَاذَا لَا تَحْتَمِلُونَ الظُّلْمَ؟ لِمَاذَا لَا تَقْبَلُونَ أَنْ يَسْأَلُوكُمْ؟ أَلَيْسَ هَذَا أَفْضَلَ؟ ٨ لَكِنْ أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتَسْأَلُونَ حَتَّى إِخْوَتِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ!

٩ أَنْتُمْ بِلَا شَكِّ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا نَصِيبَ لِلْأَشْرَارِ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. فَلَا تَتَخَدَعُوا، لَا الْفَاسِقُونَ، وَلَا الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، وَلَا الزَّوْنَةَ، وَلَا الْعَاهِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشُّذُوحَ الْجَنَسِيَّةَ، ١٠ وَلَا السَّارِقُونَ، وَلَا الطَّمَاعُونَ، وَلَا السُّكْرَانُ، وَلَا الشَّتَامُونَ، وَلَا السَّالِبُونَ، لَا أَحَدٌ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ١١ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، لَكِنَّ اللَّهَ طَهَّرَكُمْ وَخَصَّصَكُمْ لَهُ وَاعْتَبَرَكُمْ صَالِحِينَ بِقُوَّةِ اسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

نحن بيت للروح القدس

١٢ كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ لِي، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. فَمَعَ أَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَلَالٌ لِي، لَكِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لِشَيْءٍ أَنْ يَسْتَعْبِدَنِي. ١٣ الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ وَالْبَطْنُ لِلطَّعَامِ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَبِيدُ كُلًّا مِنْهُمَا. أَمَّا جِسْمُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لِلزَّيْنِ، بَلْ لِحِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي يُشْبِعُ احْتِيَاجَاتِ الْجِسْمِ. ١٤ وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ.

١٥ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَامَكُمْ هِيَ أَعْضَاءٌ فِي الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَصِيحُ أَنْ آخُذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلَهَا تَتَّحِدُ بامرأةٍ عَاهِرَةٍ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! ١٦ فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَقْتَرِنُ بِعَاهِرَةٍ، يَصِيرُ مَعَهَا وَاحِدًا. لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "يَصِيرُ الْإِثْنَانُ وَاحِدًا." ١٧ أَمَّا الَّذِي يَتَّحِدُ مَعَ الْمَسِيحِ، فَيَصِيرُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا.

١٨ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّيْنِ! كُلُّ خَطِيئَةٍ أُخْرَى يَرْتَكِبُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجٌ جِسْمِهِ، أَمَّا الَّذِي يَزْنِي فَهُوَ يُذْنِبُ فِي حَقِّ جِسْمِهِ. ١٩ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ جِسْمَكُمْ هُوَ بَيْتٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّوسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ وَالَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ؟ فَانْتُمْ لَسْتُمْ مَلَكًا لِأَنْفُسِكُمْ بَلْ لِلَّهِ، ٢٠ لِأَنَّهُ اشْتَرَاكُمْ بِثَمَنِ، إِذَنْ أَكْرِمُوا اللَّهَ فِي أَجْسَامِكُمْ.

المؤمنون والزواج

٧

١ وَأَمَّا بِشَأْنِ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَتَبْتُمْ عَنْهَا، فَمِنَ الْأَفْضَلِ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ. ٢ وَلَكِنْ خَوْفًا مِنَ الزَّيْنِ، لِيَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ رَجُلُهَا. ٣ وَعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ امْرَأَتَهُ حَقَّهَا كَزَوْجَةٍ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ تُعْطِي رَجُلَهَا حَقَّهُ كَزَوْجٍ. ٤ فَالزَّوْجَةُ لَيْسَ لَهَا السُّلْطَةُ عَلَى جِسْمِهَا لِأَنَّهُ لَزَوْجِهَا. وَكَذَلِكَ الزَّوْجُ لَيْسَ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى جِسْمِهِ لِأَنَّهُ لَزَوْجَتِهِ. ٥ فَلَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ، إِلَّا إِذَا كَانَ بِاتِّفَاقٍ، وَلِفْتَرَةٍ مَحْدُودَةٍ، بِقَصْدِ التَّفَرُّغِ لِلصَّلَاةِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعَانِ إِلَى الْعِلَاقَةِ الزَّوْجِيَّةِ مَعًا لِكَيْ لَا يُغْرِبَكُمَا الشَّيْطَانُ بِسَبَبِ عَدَمِ ضَبْطِ النَّفْسِ. ٦ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا، عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا الْأَمْرِ. ٧ فَانَا أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ

جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلِي. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِيَةٌ خَاصَّةٌ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَوَاحِدٌ لَهُ هَذِهِ الْمَوْهِيَةُ، وَآخَرُ لَهُ مَوْهِيَةٌ أُخْرَى.

٨ وَأَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالْأَرَامِلِ إِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُمْ أَنْ يَبْقَوْا مِثْلِي. ٩ لَكِنَّ إِنْ لَمْ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ الزَّوْجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحْرِقِ بِالشَّهْوَةِ. ١٠ أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيَهُمْ، فِي الْحَقِيقَةِ هَذَا لَيْسَ كَلَامِي أَنَا، بَلْ مَا عَلَّمَ بِهِ الْمَسِيحُ: يَجِبُ أَنْ لَا تَتْرُكَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا. ١١ وَإِنْ كَانَتْ تَتْرُكُهُ، فَيَجِبُ أَنْ تَبْقَى غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ تُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَيَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ لَا يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ. ١٢ أَمَّا الْبَاقُونَ، الَّذِينَ لَمْ يَتَحَدَّثْ الْمَسِيحُ فِي قَضِيَّتِهِمْ، أَقُولُ أَنَا لَهُمْ: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مُؤْمِنٌ لَهُ زَوْجَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ مَعَهُ، فَلَا يُطَلِّقُهَا. ١٣ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ لَهَا زَوْجٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهَا، فَلَا تُطَلِّقُهُ. ١٤ لِأَنَّ الزَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ يَتَبَارَكُ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ الْمُؤْمِنَةِ. وَالزَّوْجَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ تَتَبَارَكُ مِنْ أَجْلِ رَجُلِهَا الْمُؤْمِنِ. وَإِلَّا يَكُونُ الْأَوْلَادُ غَيْرَ مُبَارَكِينَ، لَكِنَّ فِي الْحَقِيقَةِ هُمْ مُبَارَكُونَ. ١٥ أَمَّا إِنْ كَانَ الطَّرْفُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ لَا يَرْضَى بِهَذَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْفَصِلَ فَلْيَنْفَصِلْ. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ الطَّرْفُ الْمُؤْمِنُ غَيْرَ خَاضِعٍ لِرِبَاطِ الزَّوْجِ. لَكِنَّ اللَّهَ دَعَانَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ لِنَعِيشَ فِي سَلَامٍ. ١٦ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْلَمُ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الْمُؤْمِنَةُ، رَبُّمَا تَكُونِينَ أَنْتِ السَّبَبُ فِي أَنْ يَنْجُوَ زَوْجُكَ؟ وَمَنْ يَعْلَمُ أَيُّهَا الزَّوْجُ الْمُؤْمِنُ، رَبُّمَا تَكُونُ أَنْتِ السَّبَبُ فِي أَنْ تَنْجُوَ زَوْجُكَ؟

الظروف الاجتماعية

١٧ لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجِبُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي الْحَيَاةِ حَسَبَ الْمَوْهِيَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ، وَالْحَالَةَ الَّتِي دَعَاهُ فِيهَا اللَّهُ. هَذَا مَا أَفْرَضُهُ عَلَى كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ١٨ هَلْ وَاحِدٌ دُعِيَ وَهُوَ مَخْتُونٌ؟ إِذَنْ فَلَا يُحَاوِلُ أَنْ يُزِيلَ عِلْمَهُ خَتَانِهِ. هَلْ وَاحِدٌ دُعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ؟ فَلَا يُحَاوِلُ أَنْ يُخْتَنَ. ١٩ فَلَا يَهُمُّ إِنْ كُنَّا مَخْتُونِينَ أَوْ غَيْرَ مَخْتُونِينَ، إِنَّمَا الْمُهْمُّ هُوَ الْعَمَلُ بِوَصَايَا اللَّهِ. ٢٠ يَجِبُ أَنْ يَبْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دَعَاهُ اللَّهُ. ٢١ هَلْ كُنْتَ عَبْدًا لِمَا دَعَاكَ اللَّهُ؟ فَلَا يَهُمُّكَ. بَلْ إِذَا امْكَنَّا أَنْ نَصِيرَ حُرًّا، فَاعْتَمِ الْفُرْصَةَ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ عَبْدًا حِينَ دَعَاكَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ تَحَرَّرْتَ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ. وَإِنْ كُنْتَ حُرًّا حِينَ دَعَاكَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ صِرْتَ عَبْدًا لَهُ. ٢٣ لَقَدْ اشْتَرَاكُمْ اللَّهُ بِثَمَنِ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ. ٢٤ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي يَجِبُ أَنْ يَبْقَى مَعَ اللَّهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا دَعَاهُ.

غير المتزوجين

٢٥ أَمَّا بِشَأْنِ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ، فَلَيْسَ عِنْدِي وَصِيَّةٌ لَهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ. لَكِنَّ حَيْثُ أَنَّهُ أُعْطَانِي حِكْمَةً يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَّقُوا فِيهَا، ٢٦ فَأَقُولُ إِنَّهُ بِسَبَبِ الضِّيقِ الْحَالِيِّ يَكُونُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَبْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَالِهِ. ٢٧ هَلْ أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِزَوْجَةٍ؟ إِذَنْ لَا تَطْلُبُ أَنْ تَنْفَصِلَ عَنْهَا. هَلْ أَنْتَ غَيْرُ مُرْتَبِطٍ بِزَوْجَةٍ؟ إِذَنْ لَا تَطْلُبُ زَوْجَةً. ٢٨ لَكِنَّكَ إِنْ

تَزَوَّجْتَ، فَأَنْتَ لَا تُخْطِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْفَتَاةَ، فَهِيَ لَا تُخْطِي. لَكِنَّ الَّذِينَ يَتَزَوَّجُونَ يُلَاقُونَ مَتَاعِبَ فِي الْحَيَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُوقِرَ عَلَيْكُمْ هَذَا.

٢٩ يَا إِخْوَتِي، إِنِّي أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ الْوَقْتَ أَصْبَحَ قَصِيرًا جِدًّا. إِذِنْ مِنْ الْآنَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ زَوَّجَاتٌ كَأَنَّهُمْ بِلَا زَوَّجَاتٍ. ٣٠ وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ. وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ. وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ

لَا يَمْلِكُونَ. ٣١ وَالَّذِينَ يَتَعَامَلُونَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ لَا يَتَعَامَلُونَ. لِأَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ بِكُلِّ مَا فِيهَا.

٣٢ أُرِيدُكُمْ أَنْ لَا تَقْلَقُوا. غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَهُ. ٣٣ أَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ زَوْجَتَهُ. ٣٤ فَاهْتِمَامُهُ مُشْتَتَةٌ فِي اتِّجَاهَيْنِ. كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ أَوْ الْعَدْرَاءُ

تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمَسِيحِ، وَتَرْغَبُ فِي أَنْ تَكُونَ مُكَرَّسَةً لَهُ جِسْمًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَهِيَ تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تُرْضِيَ زَوْجَهَا. ٣٥ أَنَا أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ لِكِي أَقِيدَ مِنْ حُرِّيَّتِكُمْ، بَلْ لِفَائِدَتِكُمْ، لِكِي تَعْمَلُوا مَا يَلِيْقُ وَتَخْدُمُوا

الْمَسِيحَ دُونَ ارْتِيَاكِ. ٣٦ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَرَى أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ نَحْوَ خَطِيْبَتِهِ، وَأَنَّ شَهْوَتَهُ جَامِحَةٌ، إِذِنْ لَا بُدَّ مِنَ الزَّوْاجِ. نَعَمْ، فَلْيَعْمَلْ مَا يُرِيدُ، لَيْسَ فِي هَذَا خَطَأٌ. ٣٧ وَأَمَّا مَنْ يُصَمِّمُ فِي فِكْرِهِ أَنْ لَا يَتَزَوِّجَ،

وَهُوَ مُتَمَكِّنٌ مِنْ نَفْسِهِ وَغَيْرُ مُضْطَرٍّ أَنْ يَتَزَوِّجَ مِنْ خَطِيْبَتِهِ، فَيَفْعَلْ أَحْسَنَ. ٣٨ إِذِنْ، مَنْ يَتَزَوِّجُ يَفْعَلْ حَسَنًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوِّجُ يَفْعَلْ أَحْسَنَ.

٣٩ الزَّوْجَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا، تَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوِّجَ مَنْ تُرِيدُ، مِنْ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَطْ. ٤٠ لَكِنْ فِي رَأْيِي أَنَّهَا تَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً إِنْ بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا. وَأَعْتَقِدُ أَنِّي أَقُولُ هَذَا بِرُوحِ اللَّهِ.

الضحايا التي تقدم للأصنام

٨

١ وَأَمَّا بِشَأْنِ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ، فَحَنْ نَعْلَمُ أَنَّ كَلْنَا عِنْدَنَا مَعْرِفَةً. لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَجْعَلُ النَّاسَ يَنْتَفِخُونَ بِالْكَبْرِيَاءِ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتُبْنِي. ٢ فَإِنْ ظَنَّ وَاحِدٌ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَعْرِفُ كَمَا يَجِبُ. ٣ أَمَّا اللَّهُ فَيَعْرِفُ مَنْ يُحِبُّهُ.

٤ إِذِنْ بِشَأْنِ الْأَكْلِ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ: نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ إِلَهًا لَهُ وُجُودٌ فِي الْعَالَمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ٥ فَإِنْ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مَا يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ، وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْآلِهَةَ وَالْأَرْبَابَ! لَكِنْ لَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ، هُوَ الْأَبُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَنَحْنُ نَحْيَا لِأَجْلِهِ. وَلَنَا سَيِّدٌ وَاحِدٌ، هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحُ الَّذِي بِوِاسِطَتِهِ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُعْطِينَا الْحَيَاةَ.

٧ لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْرِفُ هَذَا. فَبَعْضُ النَّاسِ تَعَوَّدُوا عَلَى الْأَصْنَامِ، لِدَرَجَةِ أَنَّهُمْ لِحَدِّ الْآنَ عِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ، يَعْتَبِرُونَ أَنَّهُ مُقَدَّمٌ إِلَى صَنْمٍ فَعَلًا. وَلِأَنَّ ضَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ، يَشْعُرُونَ أَنَّهُمْ تَنَجَّسُوا. ٨ إِلَّا أَنَّ الطَّعَامَ

لا يُفْرِنَا إِلَى اللَّهِ. فَإِنْ كُنَّا نَرْفُضُ أَنْ نَأْكُلَ لَا نَنْقُصُ فِي شَيْءٍ. وَإِنْ كُنَّا نَأْكُلُ لَا نَزِيدُ فِي شَيْءٍ. ٩ لَكِنْ انْتَبِهُوا لئَلَّا تَكُونَ حُرِيَّتَكُمْ هَذِهِ سَبَبَ عَثْرَةٍ لِلضَّعِيفِ. ١٠ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ ضَمِيرُهُ ضَعِيفٌ، يِرَاكَ أَنْتَ يَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، جَالِسًا تَأْكُلُ فِي مَعْبَدٍ لِلْأَصْنَامِ، فَإِنَّهُ يَتَجَرَّأُ وَيَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ. ١١ فَتَكُونُ مَعْرِفَتَكَ أَنْتَ هِيَ السَّبَبُ فِي أَنْ يَهْلِكَ هَذَا الشَّخْصُ الضَّعِيفُ، مَعَ أَنَّهُ أَخُوكَ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٢ وَبِمَا أَنْكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فَانْتُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. ١٣ إِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَنْسَبُّ فِي أَنْ يَسْقُطَ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ اللَّحْمَ أَبَدًا لِكَيْ لَا أَجْعَلَ أَخِي يَسْقُطُ.

حقوق خادم الإنجيل

٩

١ أَنَا حُرٌّ! أَنَا رَسُولٌ! أَنَا رَأَيْتُ عَيْسَى مَوْلَانَا، وَأَنْتُمْ تَمَرُّ خِدْمَتِي لَهُ. ٢ حَتَّى لَوْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا لِغَيْرِكُمْ، فَعَلَى الْأَقْلِ أَنَا رَسُولٌ لَكُمْ. أَنْتُمْ تَتَمَوَّنَ لِلْمَسِيحِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَيَّ أَنِّي رَسُولٌ.

٣ هَذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَنِي: ٤ أَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَحْصُلَ عَلَى طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا مِنَ الْخِدْمَةِ؟

٥ أَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ تَرَأَفَقْنَا زَوْجَةً مُؤْمِنَةً فِي أَسْفَارِنَا، كَمَا يَعْمَلُ بَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةُ السَّيِّدِ وَبَطْرُسُ؟ ٦ أَمْ أَنَا وَبَرَنَابَا وَحَدْنَا فَرِضَ عَلَيْنَا أَنْ نَشْتَغَلَ بِأَيْدِينَا لِنَكْسِبَ رِزْقَنَا؟ ٧ مَنْ يَخْدُمُ كَجُنْدِيٍّ عَلَى نَفَقَتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَمَنْ يَزْرَعُ حَدِيقَةً وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا؟ وَمَنْ يِرْعَى قَطِيعًا وَلَا يَتَغَذَى بِلَبَنِ الْقَطِيعِ؟

٨ وَفِي هَذَا أَنَا لَا أَسْتَبِدُّ عَلَى الْمَنْطِقِ الْبَشَرِيِّ وَحَدَهُ، بَلِ الْكِتَابُ أَيْضًا يَقُولُ نَفْسَ الشَّيْءِ. ٩ فَقَدْ وَرَدَ فِي تَوْرَةِ مُوسَى: "لَا تَسُدَّ فَمَ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ." هَلِ اللَّهُ تَهْمُهُ الثَّيْرَانُ؟ ١٠ أَمْ أَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ يَقُولُ هَذَا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ؟ نَعَمْ، هَذَا مَكْتُوبٌ مِنْ أَجْلِنَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَارِثَ يَحْرُثُ الْأَرْضَ، وَالدَّارِسَ يَدْرُسُ الْحُبُوبَ، وَكُلُّ مِنْهُمَا عِنْدَهُ أَمَلٌ فِي أَنْ يَحْصُلَ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْغَلَّةِ. ١١ فَإِنْ كُنَّا زَرَعْنَا لَكُمْ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةً، فَهَلْ يَكُونُ كَثِيرًا أَنْ نَحْصُدَ مِنْكُمْ بَرَكَاتٍ مَادِّيَّةً؟ ١٢ وَإِنْ كَانَ غَيْرُنَا لَهُمْ الْحَقُّ فِي أَنْ يَحْصُلُوا عَلَى بَرَكَاتٍ مَادِّيَّةٍ مِنْكُمْ، إِنْ نَحْنُ بِالْأَوْلَى نَكُونُ أَحَقَّ. لَكِنَّا لَمْ نَطَالِبْ بِحَقِّنَا، بَلْ بِالْعَكْسِ، نَحْنُ نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ لَا نَعْطِلَ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.

١٣ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، يَحْصُلُونَ عَلَى رِزْقِهِمْ مِنْ قَرَابِينِ الْبَيْتِ. وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ عِنْدَ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، يَحْصُلُونَ عَلَى نَصِيبِهِمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ الَّتِي تُقَدَّمُ هُنَاكَ. ١٤ وَالْمَسِيحُ أَيْضًا أَمَرَ أَنَّ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِالْإِنْجِيلِ يَحْصُلُونَ عَلَى رِزْقِهِمْ مِنْ خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ. ١٥ لَكِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ أَيَّ حَقٍّ مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ. وَلَا أَنَا أَكْتُبُ هَذَا لِأَطَالِبَ بِشَيْءٍ مِنْهَا. بَلْ إِنِّي أَفْضَلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يَحْرِمَنِي أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارِ. ١٦ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْتَخَرَ بِأَنِّي أُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ، لِأَنَّ هَذَا وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ. الْوَيْلُ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ. ١٧ فَلَوْ كُنْتُ أَقُومُ بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ بِاخْتِيَارِي، لَكَانَ يَحِقُّ لِي أَنْ أَحْصُلَ عَلَى أَجْرَةٍ. لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ أَنَا

أُخِذْتُ لَيْسَ بِاخْتِيَارِي، بَلْ أَقُومُ بِمَسْئُولِيَّةٍ وَضَعَهَا اللهُ عَلَيَّ. ١٨ إِنْ مَا هِيَ أُجْرَتِي عَلَى هَذَا؟ أُجْرَتِي هِيَ أَنِّي أَبْشُرُ بِالْإِنْجِيلِ مَجَانًا، وَلَا أَطَالِبُ بِحُقُوقِي الَّتِي لِي كَخَادِمٍ لِلْإِنْجِيلِ.

صرت للكل كل شيء

١٩ أَنَا حُرٌّ وَلَسْتُ عَبْدًا لِأَحَدٍ، لَكِنِّي جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدَ الْجَمِيعِ لِكَيْ أُرْبِحَ لِلْمَسِيحِ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّن. ٢٠ لِكَيْ أُرْبِحَ الْيَهُودَ، صِرْتُ كَأَنِّي يَهُودِيٌّ. وَلِكَيْ أُرْبِحَ أَهْلَ الشَّرِيعَةِ □، صِرْتُ كَأَنِّي مِنْ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ، مَعَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ نُفُوزِ الشَّرِيعَةِ. ٢١ وَلِكَيْ أُرْبِحَ الَّذِينَ هُمْ بِلا شَرِيعَةٍ، صِرْتُ كَأَنِّي بِلا شَرِيعَةٍ، مَعَ أَنَّ لِي شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ لِأَنِّي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَلِكَيْ أُرْبِحَ الضَّعْفَاءَ، صِرْتُ ضَعِيفًا. صِرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنِّي لَأَنْقِذَ بَعْضَهُمْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ. ٢٣ وَأَنَا أَعْمَلُ كُلَّ هَذَا فِي سَبِيلِ الْإِنْجِيلِ، لِكَيْ يَكُونَ لِي نَصِيبٌ فِي بَرَكَاتِهِ. ٢٤ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُتَسَابِقِينَ فِي الْمُبَارَاةِ يَجْرُونَ كُلَّهُمْ، لَكِنَّ وَاحِدًا فَقَطْ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَانْتُمْ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ تَجْرُوا وَتَفُوزُوا. ٢٥ وَكُلُّ مُتَسَابِقٍ يَقُومُ بِتَدْرِيَّاتٍ شَاقَّةٍ كَثِيرَةٍ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَيْ يَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ مِنْ زُهُورٍ تَذْبُلُ. أَمَّا نَحْنُ فَلِكَيْ نَفُوزَ بِإِكْلِيلٍ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ لِهَذَا فَأَنَا أُجْرِي وَلِي هَدَفٌ أَمَامِي، وَالْأَكْمَلُ لَا كَمَنْ يَضْرِبُ فِي الْهَوَاءِ. ٢٧ بَلْ أَقْهَرُ جِسْمِي وَأَخْضِعُهُ، وَإِلَّا بَعْدَمَا دَعَوْتُ غَيْرِي إِلَى الْمُبَارَاةِ، أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي غَيْرَ مُؤَهَّلٍ لَهَا.

خذوا العبرة من الماضي

١٠

١ وَأُرِيدُ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تَفْهَمُوا مَا حَدَثَ لِأَبَائِنَا. فَكُلُّهُمْ كَانُوا تَحْتَ سَحَابَةٍ تَقُودُهُمْ، ٢ وَكُلُّهُمْ عَبَرُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ سَالِمِينَ. فَكَانَهُمْ غَطَسُوا فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ لِيَصِيرُوا أَتْبَاعَ مُوسَى. ٣ وَكُلُّهُمْ أَكَلُوا مِنْ نَفْسِ الطَّعَامِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَهُمْ، ٤ وَشَرَبُوا مِنْ نَفْسِ الشَّرَابِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَهُمْ. لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ أَعْطَاهَا اللهُ لَهُمْ وَكَانَتْ تَرَأْفُهُمْ، وَهَذِهِ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحُ. ٥ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْ أَكْثَرِهِمْ، فَسَقَطُوا مَيِّتِينَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٦ كُلُّ هَذَا حَصَلَ لِيَكُونَ عِبْرَةً لَنَا لِإِنذارِنَا، لِكَيْ لَا نَشْتَهِيَ الشَّرَّ مِثْلَهُمْ. ٧ فَلَا نَعْبُدِ الْأَصْنَامَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، ثُمَّ قَامَ لِيَمْرَحَ." ٨ وَلَا نَرْتَكِبِ الزَّيْ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَمَاتَ مِنْهُمْ ٢٣ ٠٠٠ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩ وَلَا نَمْتَحِنِ اللهُ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمْ الْحَيَّاتُ. ١٠ وَلَا نَتَذَمَّرُ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكَهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ. ١١ كُلُّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ لِيَكُونَ عِبْرَةً، وَكُتِبَ لِإِنذارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَعِيشُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ. ١٢ إِنْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ ثَابِتٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَنْتَبِهَ لِئَلَّا يَسْقُطَ. ١٣ إِنْ الْمِحْنُ الَّتِي أَصَابَتْكُمْ، إِنَّمَا هِيَ عَادِيَّةٌ بِالنِّسْبَةِ لِلبَشَرِ. اللهُ أَمِينٌ، وَهُوَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِمِحْنَةٍ لَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهَا، بَلْ يُدَبِّرُ لَكُمْ مَعَ الْمِحْنَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا، لِكَيْ يُمْكِنَ أَنْ تَحْتَمِلُوهَا.

يحذرهم ضد الأصنام

١٤ لذلك يا أحبائي، ابتعدوا عن عبادة الأصنام. ١٥ أنا أكلتكم كعقلاء، أحكموا في ما أقول: ١٦ عندما نقدم الشكر على كأس البركة ونتناول منها، فنحن بذلك نشترك معاً في دم المسيح. أليس كذلك؟ وأيضا عندما نقسم الخبز ونتناول منه، نحن نشترك معاً في جسم المسيح. ١٧ فإننا نحن الكثيرين جسم واحد، لأن رغيف الخبز هو واحد، وكلنا نشترك فيه معاً.

١٨ تأملوا ممارسات بني إسرائيل. الذين يأكلون من الضحايا لهم رابطة مع الله في مكان تقديمها. ١٩ فما معنى كلامي؟ هل يعني أن الصنم هو إله حقيقي أو أن الطعام الذي يقدم للصنم هو ضحية حقيقية؟ ٢٠ طبعاً لا، بل أعني أن ضحايا الوثنيين إنما يقدمونها للشياطين وليس لله. وأنا لا أريدكم أن تكون لكم رابطة مع الشياطين. ٢١ لا تقدرون أن تشربوا من كأس المسيح ومن كأس الشياطين. ولا أن تشتركوا في مائدة المسيح وفي مائدة الشياطين. ٢٢ فإن فعلنا ذلك، نثير غضبه. ونحن نعلم أننا لسنا أقوى منه.

حرية المؤمن ومسئوليته

٢٣ كل شيء حلال، لكن ليس كل شيء ينفع. كل شيء حلال، لكن ليس كل شيء يبني. ٢٤ كل واحد منكم يجب أن يسعى لما فيه الخير للآخرين وليس له وحده. ٢٥ كل ما يباع في سوق اللحم، يمكنك أن تأكل منه، ولا يكون عندك شك في ضميرك. ٢٦ لأن: "لربنا الأرض وكل ما عليها." ٢٧ وإن دعاك واحد غير مؤمن لتأكل عنده، وأنت تريد أن تذهب، فيجب أن تأكل من كل ما يقدم لك، ولا يكون عندك شك في ضميرك. ٢٨ لكن إن قال لك واحد: "هذا الطعام مقدم للأصنام"، فلا تأكل منه مراعاة لمن أخبرك، ومن أجل راحة الضمير. ٢٩ أنا لا أقصد ضميرك أنت، بل ضميره هو. ربما تقول: "لماذا تقيد حريتي بضمير واحد غيري؟" ٣٠ وإن كنت عندما أكل ذلك الطعام أشكر الله عليه، فلماذا يلومني أحد لأجل ما أشكر الله عليه؟" ٣١ فأجيبك: "إن كنت تأكل أو تشرب أو تفعل أي شيء آخر، اعمل كل شيء لمجد الله. ٣٢ لا تكن سبب عثرة لأحد، لا ليهودي ولا لأجنبي ولا للأمة الله." ٣٣ أنا أيضاً أعمل هذا، أحاول أن أرضي الجميع في كل ما أعمل، ولا أهتم بما فيه مصلحتي أنا، بل بما فيه مصلحة الجميع لكي ينجوا. ١١: ١ اقتدوا بي كما اقتدي بالمسيح.

تغطية الرأس وقت العبادة

١١

٢ إني أمدحكم لأنكم تذكروني دائماً، ولأنكم تحافظون على التعاليم كما سلمتها لكم. ٣ لأنني أريدكم أن تفهموا أن الذي يرأس الرجل هو المسيح، والذي يرأس المرأة هو الرجل، والذي يرأس المسيح هو الله. ٤ فإن كان الرجل يصلي أو يتبأ ورأسه مغطى، يهين المسيح الذي هو رأسه. ٥ أما المرأة فهي بعكس ذلك، لأنها إن كانت تصلي أو تتبأ ورأسها مكشوفة، تهين الرجل الذي هو رأسها. وهي ليست أفضل من واحدة شعرها

مَخْلُوقٌ. ٦ فَإِنَّ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَا تُرِيدُ أَنْ تَغْطِيَ رَأْسَهَا، فَيَجِبُ أَنْ تَقْصَّ شَعْرَهَا. لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنَ الْعَيْبِ أَنْ تَقْصَّ شَعْرَهَا أَوْ تَحْلِقَهُ، إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَغْطِيَ رَأْسَهَا. ٧ وَالرَّجُلُ لَا يَصِحُّ لَهُ أَنْ يَغْطِيَ رَأْسَهُ. لِأَنَّهُ مَخْلُوقٌ لِيُعْبَرَ عَنِ اللَّهِ وَيُكْرَمَهُ. أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ لِإِكْرَامِ الرَّجُلِ. ٨ وَالرَّجُلُ لَمْ يُصْنَعْ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ وَالرَّجُلُ لَمْ يَخْلُقْ لِأَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ لِأَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِهَذَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَغْطِيَ رَأْسَهَا كَعَلَامَةٍ عَلَى سُلْطَةِ رَجُلِهَا عَلَيْهَا، وَأَيْضًا احْتِرَامًا لِلْمَلَائِكَةِ. ١١ وَبِمَا أَنَّنَا نَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، فَالْمَرْأَةُ لَا تَسْتَعْنِي عَنِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ لَا يَسْتَعْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ. ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ صُنِعَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَالآنَ يَأْتِي الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ. لَكِنْ مَصْدَرُ الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.

١٣ أَحْكُمُوا أَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، هَلْ يَصِحُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ لِلَّهِ وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ ١٤ إِنْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تُعَلِّمُكُمْ أَنَّ الشَّعْرَ الطَّوِيلَ عَيْبٌ لِلرَّجُلِ. ١٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَرْأَةِ فَهَذَا مِنْ دَوَاعِي الْفَخْرِ لَهَا. لِأَنَّ شَعْرَهَا الطَّوِيلَ هُوَ بِمِثَابَةِ غِطَاءٍ. ١٦ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يُرِيدُ أَنْ يُجَادِلَ بِهَذَا الشَّانِ، فَأَقُولُ إِنَّ مَا يُخَالِفُ هَذَا لَيْسَ مِنْ عَادَتِنَا وَلَا مِنْ عَادَةِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ.

عشاء السيد المسيح

١٧ لَكِنِّي لَا أَمْدَحُكُمْ وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكُمْ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ الْآتِيَةَ، لِأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تَضُرُّ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُ. ١٨ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، بَلِّغْنِي أَنَّهُ حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، يُوجَدُ بَيْنَكُمْ انْقِسَامٌ. وَأَنَا أُصَدِّقُ هَذَا بَعْضَ الشَّيْءِ، ١٩ فَلَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ الْخِلَافِ، لَكِي يَظْهَرَ مَنْ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْحَقُّ. ٢٠ فَانْتُمْ حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، فَمَا تَعْمَلُونَهُ هُوَ لَيْسَ أَكْلَ عِشَاءِ الْمَسِيحِ! ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَتَنَاوَلُ عِشَاءَهُ قَبْلَ مَا يَحْضُرُ الْآخَرُونَ، وَالنَّيْجَةُ هِيَ أَنَّ الْبَعْضَ يَسْكُرُ وَالْبَعْضَ الْآخَرَ يَجُوعُ! ٢٢ أَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ فِيهَا؟ أَمْ أَنْكُمْ تَسْتَهِينُونَ بِجَمَاعَةِ اللَّهِ، وَتَجْعَلُونَ الْفُقَرَاءَ يَخْجَلُونَ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَكُمْ عَلَى هَذَا؟ هَلْ أَمْدَحُكُمْ؟ طَبَعًا لَا!

٢٣ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ هَذَا مِنْ مَوْلَانَا، وَقَدْ سَلَّمْتُهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَنَّ سَيِّدَنَا عَيْسَى فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَبَضُوا عَلَيْهِ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا ٢٤ وَشَكَرَ اللَّهَ وَقَسَّمَهُ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ جِسْمِي مِنْ أَجْلِكُمْ، اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي." ٢٥ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَخَذَ الْكَاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِدَمِي. فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَشْرَبُونَ مِنْهَا اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي." ٢٦ إِذَنْ إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ، كُلُّ مَرَّةٍ تَأْكُلُونَ فِيهَا هَذَا الْخُبْزَ وَتَشْرَبُونَ هَذِهِ الْكَاسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِهِ.

٢٧ فَمَنْ يَأْكُلُ مِنْ خُبْزِ الْمَسِيحِ أَوْ يَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يُذْنِبُ فِي حَقِّ جِسْمِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ. ٢٨ فَيجِبُ أَنْ يَخْتَبِرَ الْوَاحِدُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَاسِ. ٢٩ لِأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِغَيْرِ أَنْ يُرَاعِيَ جِسْمَ الْمَسِيحِ، فَهُوَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهِ. ٣٠ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ ضِعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرِينَ مَاتُوا. ٣١ أَمَّا إِنْ كُنَّا نَخْتَبِرُ أَنْفُسَنَا، فَإِنَّا نَتَجَنَّبُ الْعِقَابَ. ٣٢ لَكِنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُنَا لَكِي نَتَأَدَّبَ فَلَا يَحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبُهُ الَّذِي يَحِلُّ عَلَى الْعَالَمِ.

٣٣ اذِن يَا اخوتي، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِتَأْكُلُوا، اِنْتَظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٣٤ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا جَائِعًا، فَيَجِبُ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا يُعَاقِبُكُمْ اللهُ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِكُمْ. أَمَّا الْمَسَائِلُ الْأُخْرَى، فَعِنْدَمَا أَحْضَرُ سَأَنْظُرُ فِيهَا.

المواهب الروحية

١٢

١ وَالآنَ إِلَى مَوْضُوعِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، لِأَنِّي لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا جُهَلَاءَ. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ وَتَيِّبِينَ، كُنْتُمْ تَتَقَادُونَ عَلَى غَيْرِ هُدَى إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا تَنْتَقِ. ٣ لِهَذَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَكُمْ أَنْ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللهِ لَا يَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ ضِدَّ عَيْسَى، وَكَذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْهَدَ أَنَّ عَيْسَى هُوَ مَوْلَانَا إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ٤ تُوجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، لَكِنَّ الَّذِي يُعْطِي هَذِهِ الْمَوَاهِبَ هُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ. ٥ وَتُوجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْخِدْمَةِ، لَكِنَّ الَّذِي نَخْدِمُهُ هُوَ سَيِّدٌ وَاحِدٌ. ٦ وَتُوجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ، لَكِنَّ الَّذِي يَعْمَلُهَا كُلُّهَا بِوِاسِطَتِنَا هُوَ اللهُ الْوَاحِدُ. ٧ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَنَالُ مَوْهَبَةً تَبَيَّنُ أَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ فِيهِ لِلْمَنْفَعَةِ الْعَامَّةِ. ٨ فَوَاحِدٌ يُعْطِيهِ اللهُ كَلِمَةَ حِكْمَةٍ بِالرُّوحِ، وَآخَرُ كَلِمَةَ مَعْرِفَةٍ بِالرُّوحِ نَفْسِهِ. ٩ وَآخَرُ يُعْطِيهِ إِيمَانًا بِالرُّوحِ نَفْسِهِ، وَآخَرُ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِهَذَا الرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٠ وَآخَرُ يُعْطِيهِ الْقُوَّةَ لِعَمَلِ الْمُعْجَزَاتِ، وَآخَرُ نُبُوَّةً، وَآخَرُ تَمْيِيزَ الْأَرْوَاحِ. وَآخَرُ يُعْطِيهِ التَّكَلَّمَ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ، وَآخَرُ تَرْجَمَةَ هَذِهِ اللُّغَاتِ. ١١ وَكُلُّ هَذِهِ يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ، وَيُوزَعُ الْمَوَاهِبَ كَمَا يَشَاءُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ.

أعضاء في جسم المسيح

١٢ إِنْ جِسْمَ الْإِنْسَانِ وَاحِدٌ مَعَ أَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ فَمَعَ أَنَّ فِيهِ أَعْضَاءً كَثِيرَةً لَكِنَّهُ جِسْمٌ وَاحِدٌ. ١٣ فَنَحْنُ كُلُّنَا، يَهُودٌ أَوْ غَيْرُ يَهُودٍ، عَبِيدٌ أَوْ أَحْرَارٌ، تَعَطَّسْنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِتَنْصِيرِ جِسْمًا وَاحِدًا، وَارْتَوَيْنَا مِنْ رُوحٍ وَاحِدٍ.

١٤ فَالْجِسْمُ لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا، بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. ١٥ وَلَوْ كَانَتِ الرَّجُلُ تَقُولُ: "أَنَا لَسْتُ يَدًا، فَأَنَا لَا أَنْتَمِي لِلْجِسْمِ"، فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا فَعَلًا لَا تَنْتَمِي لِلْجِسْمِ؟ ١٦ وَلَوْ كَانَتِ الْأُذُنُ تَقُولُ: "أَنَا لَسْتُ عَيْنًا، فَأَنَا لَا أَنْتَمِي لِلْجِسْمِ"، فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا فَعَلًا لَا تَنْتَمِي لِلْجِسْمِ؟ ١٧ وَلَوْ كَانَ الْجِسْمُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَكَيْفَ نَسْمَعُ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ أُذُنًا، فَكَيْفَ نَسْمَعُ؟ ١٨ لَكِنَّ اللهُ وَضَعَ كُلَّ عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجِسْمِ لِقَصْدٍ. ١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عُضْوًا وَاحِدًا، فَكَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْجِسْمُ؟ ٢٠ لَكِنَّ الْأَعْضَاءَ كَثِيرَةً وَالْجِسْمَ وَاحِدًا. ٢١ فَلَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: "أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ"، وَلَا تَقْدِرُ الرَّأْسُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلَيْنِ: "أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا". ٢٢ بَلْ بِالْعَكْسِ، أَعْضَاءُ الْجِسْمِ الَّتِي تَبْدُو ضَعِيفَةً هِيَ مُهِمَّةٌ جَدًّا. ٢٣ وَالْأَعْضَاءُ الَّتِي نَظُنُّ أَنَّهَا غَيْرُ مُهِمَّةٍ، نَعَامِلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْثَرَ. بَيْنَمَا الَّتِي نَسْتَحِي مِنْهَا، لَهَا وَقَارٌ أَكْثَرَ. ٢٤ أَمَّا الَّتِي لَا نَسْتَحِي مِنْهَا، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا الْوَقَارِ. لَكِنَّ اللهُ صَنَعَ الْجِسْمَ وَأَعْطَى كَرَامَةً أَكْثَرَ لِلْعُضْوِ الَّذِي هُوَ بِلا كَرَامَةٍ. ٢٥ لَكِنَّهُ لَا يَقَعُ خِلَافٌ فِي الْجِسْمِ، بَلْ تَعْتَنِي كُلُّ الْأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

٢٦ فَإِذَا كَانَ عُضْوٌ يَشْعُرُ بِالْأَلَمِ، تَشْعُرُ بَاقِيَ الْأَعْضَاءِ بِالْأَلَمِ مَعَهُ. وَإِذَا كَانَ عُضْوٌ يَنَالُ إِكْرَامًا خَاصًّا، تَفْرَحُ بَاقِيَ الْأَعْضَاءِ مَعَهُ.

٢٧ أَنْتُمْ جِسْمُ الْمَسِيحِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عُضْوٌ فِيهِ. ٢٨ وَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ فِي أُمَّةِ الْمَسِيحِ: أَوَّلًا الرُّسُلَ، ثَانِيًا الْأَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا الْمُعَلِّمِينَ. وَبَعْدَهُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمُعْجَزَاتِ، وَبَعْدَهُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، أَوْ إِعَانَةَ الْأَخْرَيْنَ، أَوْ حُسْنَ الْإِدَارَةِ، أَوْ التَّكَلُّمَ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ. ٢٩ فَهَلِ الْكُلُّ رُسُلٌ؟ هَلِ الْكُلُّ أَنْبِيَاءٌ؟ هَلِ الْكُلُّ مُعَلِّمُونَ؟ هَلِ الْكُلُّ يَعْمَلُونَ الْمُعْجَزَاتِ؟ ٣٠ هَلِ الْكُلُّ عِنْدَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ هَلِ الْكُلُّ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ؟ هَلِ الْكُلُّ يُتَرَجِّمُونَ؟ ٣١ إِذَنْ ارْغَبُوا فِي الْمَوَاهِبِ الْأَهَمِّ، وَسَابِّئِينَ لَكُمْ هُنَا أَفْضَلَ طَرِيقًا:

المحبة

١٣

١ لَوْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَأَنَا نُحَاسٌ يَقْرَعُ بِلَا مَعْنَى، أَوْ أَجْرَاسٌ تَضْرِبُ بِلَا انْسِجَامٍ! ٢ لَوْ كَانَتْ عِنْدِي مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، وَكُنْتُ أَفْهَمُ كُلِّ الْأَسْرَارِ، وَأَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَانَ عِنْدِي كُلُّ الْإِيمَانِ لِأَنْقُلَ الْجِبَالَ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَأَنَا لَا شَيْءَ. ٣ لَوْ أُعْطِيتُ كُلَّ مَا عِنْدِي لِلْفُقَرَاءِ، وَسَلَّمْتُ جِسْمِي لِحُرْقٍ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَسْتَفِيدُ شَيْئًا.

٤ الْمَحَبَّةُ تَصْبِرُ وَتَشْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ وَلَا تَتَّبَاهَى وَلَا تَتَنَفَّخُ بِالْكِبْرِيَاءِ. ٥ الْمَحَبَّةُ لَا تَتَّصِرُ بِوِقَاحَةٍ، وَلَا تَسْعَى إِلَى مَصْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ، وَلَا تَتَّوَرُّ وَلَا تَتَذَكَّرُ الْإِسَاءَةَ، ٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالضَّلَالِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. ٧ الْمَحَبَّةُ تَصْفَحُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَأْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ.

٨ مَوَاهِبُ النُّبُوَّةِ سَتَبْطُلُ، وَالتَّكَلُّمُ بِلُغَاتٍ يَنْتَهِي، وَالمَعْرِفَةُ أَيْضًا تَبْطُلُ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتَدُومُ وَلَا تَنْتَهِي. ٩ فَإِنَّ مَوْهَبَةَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي عِنْدَنَا مَحْدُودَةٌ، وَمَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ الَّتِي عِنْدَنَا مَحْدُودَةٌ. ١٠ لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي مَا هُوَ كَامِلٌ، يَنْتَهِي كُلُّ مَا هُوَ مَحْدُودٌ. ١١ أَلَمَّا كُنْتُ طِفْلًا، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَأُفَكِّرُ وَأُدْرِكُ كَطِفْلٍ. أَمَّا الْآنَ فَأَصْبَحْتُ رَجُلًا وَتَرَكَتُ تَصَرُّفَاتِ

الْأَطْفَالِ. ١٢ الْآنَ نَرَى صُورَةَ غَيْرِ وَاضِحَةٍ فِي مِرْآةٍ، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَنَرَى بِوُضُوحٍ. الْآنَ مَعْرِفَتِي مَحْدُودَةٌ، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَنَكُونُ كَامِلَةً كَمَا يَعْرِفُنِي اللَّهُ. ١٣ وَبِالِاخْتِصَارِ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَدُومُ: الْإِيمَانُ وَالْأَمَلُ وَالْمَحَبَّةُ، لَكِنَّ أَعْظَمَهَا كُلُّهَا الْمَحَبَّةُ.

١ إِنْ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكُمْ مَحَبَّةٌ، لَكِنْ ارْغَبُوا أَيْضًا فِي الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ وَخَاصَّةً مَوْهِبَةَ النُّبُوَّةِ. ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ لَا يَفْهَمُهُ النَّاسُ، لِأَنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ، فَهُوَ يُكَلِّمُ اللَّهَ لَا النَّاسَ. ٣ أَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِمَا يُفِيدُ وَيُشَجِّعُ وَيَقْوِي. ٤ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ يُفِيدُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَتَنَبَّأُ يُفِيدُ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ. ٥ فَارِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا كُلُّكُمْ بِلُغَاتٍ، لَكِنِّي أُرِيدُ لَكُمْ أَكْثَرَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لِأَنَّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ هُوَ أَهْمُ مِنَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ يُتْرَجَمُ لِكِي تَسْتَفِيدَ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ.

٦ إِنْ يَا إِخْوَتِي، لَوْ جِئْتُ عِنْدَكُمْ وَكَلَّمْتُكُمْ بِلُغَاتٍ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ أُفِيدَكُمْ، إِلَّا إِذَا كُنْتُ أَقْدَمُ لَكُمْ إِعْلَانًا مِنَ اللَّهِ أَوْ مَعْرِفَةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ تَعْلِيمًا. ٧ وَحَتَّى بِالنِّسْبَةِ لِلآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الَّتِي لَا حَيَاةَ فِيهَا، مِثْلَ الْمَرْمَارِ أَوْ الْقَبْثَارَةِ، كَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ اللَّحْنَ الْمَعْرُوفَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْأَنْغَامُ مُتَمَيِّزَةً عَنْ بَعْضِهَا؟ ٨ وَإِنْ كَانَ صَوْتُ الْبُوقِ غَيْرَ وَاضِحٍ، مَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْحَرْبِ؟ ٩ وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لَكَ، إِنْ كُنْتُ تَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ كَلَامًا غَيْرَ مَفْهُومٍ، لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا تَقُولُ. إِنَّمَا تَكُونُ كَأَنَّكَ تَكَلِّمُ الْهَوَاءَ. ١٠ لَا شَكَّ أَنَّهُ تَوْجَدُ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَالَمِ، وَكُلُّهَا لَهَا مَعْنَى. ١١ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا أَفْهَمُ اللُّغَةَ الَّتِي أَسْمَعُهَا، أَكُونُ أَجْنَبِيًّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُنْكَلِمِ، وَالْمُنْكَلِمُ أَجْنَبِيًّا بِالنِّسْبَةِ لِي. ١٢ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ عِنْدَكُمْ حَمَاسًا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، إِنْ حَاولُوا أَنْ تَزِيدُوا فِي الْمَوَاهِبِ الَّتِي هِيَ لِفَائِدَةِ الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهِمْ. ١٣ يَجِبُ عَلَى الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ لِإِعْطِيَةِ أَنْ يُتْرَجَمَ مَا يَقُولُ. ١٤ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلُغَةٍ، فَإِنَّ رُوحِي هِيَ الَّتِي تَصَلِّي، أَمَّا عَقْلِي فَلَا يَعْمَلُ شَيْئًا. ١٥ فَمَا الْحَلُّ إِذَنْ؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ وَأَيْضًا أُصَلِّي بِالْعَقْلِ. أُغْنِي وَأُسَبِّحُ بِالرُّوحِ وَأَيْضًا أُغْنِي وَأُسَبِّحُ بِالْعَقْلِ. ١٦ لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ تَشْكُرُ اللَّهَ بِالرُّوحِ فَقَطْ، فَالشَّخْصُ الْعَادِي الْمَوْجُودُ فِي الْجَمَاعَةِ، لَا يَفْهَمُ مَا تَقُولُ. لِذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: "آمِينَ" عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي قَدَّمْتَهُ. ١٧ قَدْ تَكُونُ صَلَاةُ الشُّكْرِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا عَظِيمَةً، لَكِنْ غَيْرَكَ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا.

١٨ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. ١٩ لَكِنِّي فِي الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ لِكِي أَعْلَمَ بِهَا الْآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشْرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ. ٢٠ يَا إِخْوَتِي، لَا تَكُونُوا كَالْأَطْفَالِ فِي تَفْكِيرِكُمْ. إِنَّمَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ، نَعَمْ، كُونُوا كَالْأَطْفَالِ. أَمَّا فِي التَّفْكِيرِ فَيَجِبُ أَنْ تَكُونُوا بِالْغِينِ. ٢١ جَاءَ فِي الْكِتَابِ قَوْلُ اللَّهِ: "سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ بِوَسِطَةِ أَشْخَاصٍ لُغَتُهُمْ غَرِيبَةٌ، بِوَسِطَةِ شِفَاهِ أَجَانِبٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَنْ يَسْمَعُوا لِي."

٢٢ إِنْ مَوْهِبَةُ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ هِيَ آيَةٌ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا مَوْهِبَةُ النُّبُوَّةِ فَهِيَ آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. ٢٣ فَإِنْ اجْتَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ مَعًا، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَعْضُ الْأَشْخَاصِ الْعَادِيِّينَ أَوْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَاذَا يَقُولُونَ؟ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكُمْ مَجَانِينُ! ٢٤ أَمَّا إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، وَدَخَلَ

شَخْصٌ عَادِيٌّ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ مَا يُوبِخُ ضَمِيرَهُ وَيَحْكُمُ عَلَيْهِ، ٢٥ وَتَتَكَشَّفُ أَسْرَارُ قَلْبِهِ، فَيَرَكِعُ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَيَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ فِعْلًا.

ممارسة المواهب بنظام

٢٦ خلاصة القول إذن يا إخواني، أنه عندما تجتمعون معًا، وكل واحد منكم عنده أغنية أو تعليم أو إعلان من الله أو رسالة بلغة غير معروفة أو ترجمة، فيجب أن يكون كل شيء لفائدة جماعة المؤمنين. ٢٧ إن كان البعض يريدون أن يتكلموا بلغات، فاسمحوا لاثنتين أو على الأكثر ثلاثة، واحدًا بعد الآخر، ويجب أن يترجم واحد. ٢٨ فإن كان لا يوجد من يترجم، فالذي يريد أن يتكلم بلغات، يجب أن يسكت في الاجتماع، ويهمس بالكلام بينه وبين الله. ٢٩ والذين عندهم موهبة النبوة، اسمحوا لاثنتين أو ثلاثة منهم أن يتكلموا، وعلى الآخرين أن يقيموا كلامهم. ٣٠ فإن جاء إعلان من الله لواحد آخر من الجالسين، يجب على الذي كان يتكلم أن يسكت. ٣١ بذلك تكون لكم جميعًا فرصة أن تتنبأوا واحدًا بعد الآخر لكي يتعلم الجميع ويتشجعوا. ٣٢ والذين يتنبأون، يجب أن يتحكموا في موهبة النبوة التي عندهم. ٣٣ لأن الله لا يريد الفوضى، بل السلام. وكما يحدث في كل جماعات المؤمنين، ٣٤ يجب أن تسكت النساء في الاجتماعات، لأنهن غير مسموح لهن أن يتكلمن. بل يجب على المرأة أن تكون خاضعة كما تقول التوراة. ٣٥ وإن كانت امرأة تريد أن تسأل عن شيء، فيجب أن تسأل زوجها في الدار. لأنه عيب على المرأة أن تتكلم في الاجتماع. ٣٦ أم أنكم تظنون أن كلمة الله بدأت من عنديكم، وأنها جاءت لكم أنتم وحدكم؟ ٣٧ إن كان واحد يظن أنه نبي أو أن عنده موهبة روحية، فيجب أن يعلم أن ما أكتبه لكم هو أمر من المسيح. ٣٨ فإن كان يجهل هذا فهو فعلا جاهل. ٣٩ إذن يا إخواني، ارغبوا في موهبة النبوة، ولا تمنعوا التكلم بلغات. ٤٠ لكن يجب أن يكون كل شيء بحسب الأصول وبالنظام.

المسيح قام من الموت

١٥

١ والآن يا إخواني أريد أن أذكركم بالإنجيل الذي بشرتكم به وقبلتموه وثبتم فيه، ٢ لأنكم تنجون به، إن تمسكتم بالرسالة التي بشرتكم بها. طبعًا إلا إن كان إيمانكم غير حقيقي. ٣ أنا تسلمت هذا، ثم سلمته لكم لأنه في غاية الأهمية: إن المسيح مات من أجل ذنوبنا، كما جاء في الكتاب. ٤ ودفن ثم قام في اليوم الثالث، كما جاء في الكتاب. ٥ وظهر لبطرس ثم للاثني عشر. ٦ وبعد ذلك ظهر لأكثر من ٥٠٠ أخ كانوا معًا في نفس الوقت. ومعظم هؤلاء ما زال على قيد الحياة، لكن توفي بعضهم. ٧ بعد ذلك ظهر ليعقوب ثم لكل الرسل. ٨ وآخر الكل ظهر لي أنا أيضًا كأني جنين ولد في غير الميعاد! ٩ فإنا أقل

الرُّسُلِ شَأْنًا، وَفِي الْحَقِيقَةِ لَا أُسْتَحَقُّ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيَّ لَقَبُ رَسُولٍ لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ أُمَّةَ اللَّهِ . ١٠ لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ
الآنَ هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ. فَالْنِعْمَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِي لَمْ تَكُنْ بِلا فَائِدَةٍ، بَلْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ
كُلِّهِمْ. لَكِنْ مَنْ الَّذِي جَاهَدَ حَقِيقَةً؟ هَلْ أَنَا؟ لا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي فِيَّ. ١١ إِنْ سِوَاءِ أَنَا أَوْ هُمْ، فَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ
الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا كُلَّنَا وَالَّتِي آمَنْتُمْ بِهَا.

المؤمنون الذين ماتوا سيقومون

١٢ وَبِمَا أَنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقُومُونَ؟
١٣ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ! ١٤ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَالرِّسَالَةُ
الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا هِيَ بِلا مَعْنَى، وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا هُوَ بِلا مَعْنَى. ١٥ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَبْتَضِعُ أَنَّنَا شُهُودُ زُورٍ عَلَى
اللَّهِ. لِأَنَّنا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، بَيْنَمَا هُوَ لَمْ يَقُمْهُ لَوْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ. ١٦ فَلَوْ كَانَ الْأَمْوَاتُ
لَا يَقُومُونَ، فَالْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ. ١٧ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، إِنْ إِيْمَانُكُمْ فَارِغٌ، وَأَنْتُمْ مَارَلْتُمْ فِي ذُنُوبِكُمْ.
١٨ وَيَكُونُ قَدْ هَلَكَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِينَ مَاتُوا. ١٩ وَلَوْ كَانَ أَمَلْنَا فِي الْمَسِيحِ يَقْتَصِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطُّ،
فَنَحْنُ أَشَقَى الْخَلْقِ جَمِيعًا.

٢٠ إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهَذَا هُوَ الْعُرْبُونُ عَلَى أَنَّ الَّذِينَ مَاتُوا سَيَقُومُونَ أَيْضًا. ٢١ لِأَنَّهُ
بِمَا أَنَّ الْمَوْتَ جَاءَ بِوَأَسْطَةِ إِنْسَانٍ، فَإِنَّ الْقِيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ أَيْضًا تَأْتِي بِوَأَسْطَةِ إِنْسَانٍ. ٢٢ فَكَمَا أَنَّ كُلَّ النَّاسِ
يَمُوتُونَ لِأَنَّهُمْ يَنْتَمُونَ لِأَدَمَ، كَذَلِكَ كُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٣ لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ
تَرْتِيبِهِ: فَالْمَسِيحُ قَامَ أَوَّلًا، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ مَرَّةً ثَانِيَةً، يَقُومُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لَهُ. ٢٤ ثُمَّ تَأْتِي الْآخِرَةُ، فَيَهْزَمُ
الْمَسِيحُ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ مُعَادِيَةٍ لِلَّهِ، وَيُسَلِّمُ الْمَلِكُ اللَّهُ الْأَبِ. ٢٥ فَإِنَّهُ لَا يُدْبَأَنَّ أَنْ يَمْلِكَ الْمَسِيحُ إِلَى أَنْ يَضَعَ
كُلَّ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَآخِرُ عَدُوٍّ يَهْزَمُ هُوَ الْمَوْتُ. ٢٧ فَالْكِتَابُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ. وَعِنْدَمَا يَقُولُ "كُلَّ شَيْءٍ" فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ هَذَا لَا يَتَضَمَّنُ اللَّهُ نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ
لِلْمَسِيحِ. ٢٨ وَعِنْدَمَا يَتِمُّ إِخْضَاعُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَسِيحِ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ يَخْضَعُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، لِكَيْ
يَمْلِكَ اللَّهُ تَمَامًا عَلَى الْكُلِّ.

٢٩ بَعْضُ النَّاسِ يَغْطِيسُونَ نِيَابَةَ عَنِ الْمَوْتِ، فَمَا مَعْنَى مَا يَقُولُونَ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ؟ وَلِمَاذَا يَغْطِيسُونَ
بَدَلًا مِنْهُمْ؟ ٣٠ وَبِالنِّسْبَةِ لَنَا أَيْضًا، لِمَاذَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا لِلْخَطَرِ كُلِّ سَاعَةٍ؟ ٣١ فَأَنَا أُوَاجِهُ الْمَوْتَ كُلَّ يَوْمٍ! أَقُولُ
لَكُمْ هَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنِّي أَفْخَرُ بِكُمْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا. ٣٢ لَوْ كُنْتُ مُجَرَّدَ إِنْسَانٍ يَفْنَى، فَمَا الْفَائِدَةُ
الَّتِي جَنَيْتُهَا لَمَّا حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفَاسُسَ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، إِنْ خَلَوْنَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ، لِأَنَّنا غَدًا
نَمُوتُ.

٣٣ لَا تَضِلُّوا، صُحْبَةُ الْأَشْرَارِ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ. ٣٤ ارْجِعُوا إِلَى صَوَابِكُمْ كَمَا يَجِبُ وَلَا تُخْطِئُوا. أَقُولُ هَذَا
لِكَيْ أُحْجَلِكُمْ لِأَنَّ بَعْضَكُمْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.

طبيعة أجسامنا بعد القيامة

٣٥ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسْأَلُ: "كَيْفَ يَقُومُ الْمَوْتَى؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَعُودُونَ؟" **٣٦** يَا غَيْبِي، الْبِزْرَةُ الَّتِي تَزْرَعُهَا يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ أَوْ لَا لِكَيْ يُمَكِّنَ أَنْ تَحْيَا. **٣٧** وَمَا تَزْرَعُهُ لَيْسَ هُوَ النَّبَاتَ الَّذِي يَطْلَعُ فِيهَا بَعْدُ، بَلْ مُجَرَّدُ بِزْرَةٍ مِنَ الْقَمْحِ مِثْلًا أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الذُّرُورِ. **٣٨** وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِيهَا الْجِسْمَ الَّذِي يُرِيدُهُ، فَهُوَ يُعْطِي كُلَّ بِزْرَةٍ جِسْمَهَا الْخَاصَّ. **٣٩** وَأَجْسَامُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ لَيْسَتْ مُتَشَابِهَةً. فَالنَّاسُ لَهُمْ نَوْعٌ مِنَ الْجِسْمِ، وَالْحَيَوَانَاتُ نَوْعٌ آخَرُ، وَالطُّيُورُ نَوْعٌ آخَرُ، وَالسَّمَكُ نَوْعٌ آخَرُ. **٤٠** وَتُوجَدُ أَجْسَامٌ سَمَائِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ الْأَجْسَامَ السَّمَائِيَّةَ لَهَا جَمَالٌ يَخْتَلِفُ عَنِ جَمَالِ الْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ. **٤١** وَالشَّمْسُ لَهَا جَمَالٌ، وَالْقَمَرُ لَهُ جَمَالٌ آخَرُ، وَالنُّجُومُ جَمَالٌ آخَرُ، بَلْ كُلُّ نَجْمٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الْآخَرِ فِي جَمَالِهِ.

٤٢ وَهَذَا هُوَ الْحَالُ فِي قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ. الْجِسْمُ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ فِي حَالَةٍ تَلْفٍ، يُقَامُ فِي حَالَةٍ عَدَمٍ تَلْفٍ. **٤٣** يُدْفَنُ وَهُوَ حَقِيرٌ وَيُقَامُ مُكْرَمًا. يُدْفَنُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَيُقَامُ قَوِيًّا. **٤٤** يُدْفَنُ جِسْمًا مَادِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ مَادِيٌّ وَأَيْضًا جِسْمٌ رُوحِيٌّ. **٤٥** لِهَذَا السَّبَبِ يَقُولُ الْكِتَابُ: "صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، كَائِنًا حَيًّا." أَمَّا آدَمُ الْأَخِيرُ فَصَارَ رُوحًا يَمْنَحُ الْحَيَاةَ. **٤٦** لَاحِظُوا أَنَّ الرُّوحِيَّ لَا يَأْتِي أَوْلَا، بَلِ الْمَادِيُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الرُّوحِيُّ. **٤٧** فَالْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ جَاءَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ، وَالْإِنْسَانُ الثَّانِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ. **٤٨** فَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْأَرْضِ هُمْ مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي مِنَ التُّرَابِ، وَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى السَّمَاءِ هُمْ مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ. **٤٩** وَكَمَا أَنَّنَا نَشْبُهُ الَّذِي جَاءَ مِنَ التُّرَابِ، فَإِنَّا أَيْضًا سَوْفَ نَشْبُهُ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ.

٥٠ يَا إِخْوَتِي أَنَا أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ الْجِسْمَ الَّذِي مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ، الْفَانِي لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَمْلِكَ فِي عَدَمِ الْفَنَاءِ. **٥١** انْتَبِهُوا، هَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَمُوتُ كُلَّنَا، بَلْ سَنَتَغَيَّرُ كُلَّنَا **٥٢** فِي لَحْظَةٍ، بَلْ فِي غَمْضَةٍ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يُنَادِي الْبُوقُ الْأَخِيرُ. لِأَنَّ الْبُوقَ سَيُنَادِي، فَيَقُومُ الْأَمْوَاتُ لِلْخُلُودِ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. **٥٣** لِأَنَّ هَذَا الْكَائِنَ الَّذِي يَتَلَفُ لِأَبَدٍ أَنْ يَتَغَيَّرَ إِلَى مَا لَا يَتَلَفُ، وَهَذَا الَّذِي يَمُوتُ يَتَغَيَّرُ إِلَى مَا لَا يَمُوتُ. **٥٤** وَعِنْدَمَا يَتِمُّ هَذَا، وَيَتَغَيَّرُ مَا يَتَلَفُ إِلَى مَا لَا يَتَلَفُ، وَمَا يَمُوتُ إِلَى مَا لَا يَمُوتُ، يَتَحَقَّقُ الْقَوْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْكِتَابِ: "زَالَ الْمَوْتُ، وَتَمَّ النِّصْرُ!" **٥٥** يَا مَوْتُ لَنْ تَغْلِبَنَا! يَا مَوْتُ لَنْ تَلْدَغَنَا!" **٥٦** الْخَطِيئَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلَتْ الْمَوْتَ يَلْدَغُنَا، وَالشَّرِيعَةُ هِيَ الَّتِي أَعْطَتْ الْخَطِيئَةَ قُوَّتَهَا. **٥٧** لَكِنَّ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا النَّصْرَ بِوَأَسْطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

٥٨ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ، انْتَبِهُوا فَلَا يَزِيحُكُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِكُمْ. اجْتَهِدُوا دَائِمًا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ فِي سَبِيلِهِ لَا يَضِيعُ هَبَاءً.

١ أَمَّا بِشَأْنِ جَمْعِ التَّبَرُّعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ، فَاعْمَلُوا كَمَا أُوصِيَتْ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَلَاطِيَّةَ. ٢ وَهُوَ أَنَّهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، يَذْخِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ يُنَاسِبُ دَخْلَهُ، وَيَحْتَفِظُ بِهِ، لِكَيْ لَا تَجْمَعُوا التَّبَرُّعَاتِ عِنْدَمَا أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ. ٣ فَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، أَبْعَثُ هَدِيَّتَكُمْ إِلَى الْقُدْسِ مَعَ أَشْخَاصٍ تَخْتَارُونَهُمْ أَنْتُمْ، وَأَعْطِيهِمْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنِّي. ٤ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ يَسْتَحِقُّ، أَذْهَبُ أَنَا أَيْضًا وَيَذْهَبُونَ هُمْ مَعِي.

ينوي أن يزورهم

٥ لَكِنِّي سَأَحْضُرُ عِنْدَكُمْ بَعْدَمَا أَمُرُّ بِمَقْدُونِيَا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَمُرَّ بِهَا. ٦ وَرَبَّمَا أَقْضِي عِنْدَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، أَوْ رَبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ كُلَّهُ عِنْدَكُمْ، لِكَيْ تُسَاعِدُونِي لِأَكْمِلَ رِحْلَتِي إِلَى حَيْثُ أَذْهَبُ. ٧ لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَحْضَرَ عِنْدَكُمْ الْآنَ فِي زِيَارَةٍ قَصِيرَةٍ، بَلْ أَرْجُو أَنْ أَبْقَى عِنْدَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ٨ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي سَأَنْتَظِرُ فِي أَفَاسُسَ إِلَى عِيدِ الْخَمْسِينَ، ٩ لِأَنَّهُ انْفَتَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلْخِدْمَةِ الْمُثْمِرَةِ، وَيُوجَدُ خُصُومٌ كَثِيرُونَ.

وصايا وتحيات ختامية

١٠ إِنْ جَاءَ تِيمُوتَاوُسُ عِنْدَكُمْ، اجْعَلُوهُ يَشْعُرُ بِالِاطْمِئِنَانِ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّهُ يَخْدُمُ اللَّهَ مِثْلِي. ١١ وَيَجِبُ أَنْ لَا يَسْتَهِينَ بِهِ أَحَدٌ، بَلْ سَاعِدُوهُ لِئَكْمَلَ رِحْلَتَهُ بِسَلَامٍ وَيَحْضُرَ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُ وَصُولَهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. ١٢ أَمَّا الْأَخُ أَبْلُوسُ، فَطَلَبْتُ مِنْهُ بِالْحَاحِ شَدِيدٍ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَرِغَبْ أَنْ يَذْهَبَ الْآنَ. فَعِنْدَمَا يَجِدُ فُرْصَةً مُنَاسِبَةً سِيَأْتِي عِنْدَكُمْ.

١٣ انْتَبِهُوا، اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، كُونُوا رَجَالًا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ. ١٤ اِعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَحَبَّةِ.

١٥ يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ عَائِلَةَ اصْطَفَانَ. فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ اهْتَدَى إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَخَائِيَّةَ، وَقَدْ كَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لَخِدْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَرْجُوكُمْ ١٦ أَنْ تَخْضَعُوا لَهُمْ وَلِأَمْثَالِهِمْ وَلِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ وَيَخْدُمُ مَعَهُمْ. ١٧ فَرِحْتُ بِمَجِيءِ اصْطَفَانَ وَبَخِيَّتِهِ وَأَخَائِي، لِأَنَّهُمْ عَوَّضُوا عَنْكُمْ فِي غِيَابِكُمْ، ١٨ وَأَرَاخُوا قَلْبِي، كَمَا أَرَاخُوا قُلُوبَكُمْ. فَأَكْرِمُوا أَمْثَالَهُمْ. ١٩ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي آسِيَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. عَقِيلٌ وَبِرَكَةٌ وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمَا يَبْعَثُونَ لَكُمْ سَلَامَهُمْ الْحَارِّ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ. ٢٠ كُلُّ الْإِخْوَةِ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ ٢١ وَالْآنَ أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِخَطِّ يَدِي: سَلَامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسُ. ٢٢ مَنْ لَا يُحِبُّ الْمَسِيحَ مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ. مَارَانَا، تَعَالَى يَا سَيِّدُ. ٢٣ نِعْمَةٌ سَيِّدِنَا عَيْسَى مَعَكُمْ. ٢٤ مَحَبَّتِي لَكُمْ جَمِيعًا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى.